وكان أصابها عطاش فلم تستطع أن تصوم فقال : تفطر وتطعم كل يوم مدا من بر .

قلت : بأي مد ؟ قال : بمد أرضك .

وأخرج الدارقطني عن أبي هريرة قال : من أدركه الكبر فلم يستطع أن يصوم رمضان فعليه كل يوم مد من قمح .

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن سفيان قال : ما الصدقات والكفارات إلا بمد النبي صلى ا عليه وآله .

وأما قوله تعالى : فمن تطوع خيرا فهو خير له .

وأخرج وكيع عن مجاهد في قوله فمن تطوع خيرا قال : أطعم المسكين صاعا .

وأخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله فمن تطوع خيرا قال : أطعم مسكينين .

وأخرج عبد بن حميد عن طاوس فمن تطوع خيرا قال : أطعم مساكين .

وأخرج وكيع وعبد بن حميد عن أنس .

أنه أفطر في رمضان وكان قد كبر وأطعم أربعة مساكين لكل يوم .

وأخرج الدارقطني في سننه من طريق مجاهد قال : سمعت قيس بن السائب يقول : إن شهر رمضان يفتديه الإنسان أن يطعم لكل يوم مسكينا فأطعموا عني مسكينين .

قوله تعالى : وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون .

أخرج ابن جرير عن ابن شهاب في قوله وإن تصوموا خير لكم أي أن الصيام خير لكم من الفدية .

وأخرج مالك وأحمد وابن أبي شيبة والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة والبيهقي في شعب الإيمان عن أبي هريرة قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله " كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة عشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف قال ا D : إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به يدع طعامه وشرابه وشهوته من أجلي للصائم فرحتان : فرحة عند فطره فرحة عند لقاء ربه ولخلوف فم الصائم أطيب عند ا من ريح المسك " .

وأخرج ابن أبي شيبة ومسلم والنسائي والبيهقي عن أبي هريرة وأبي سعيد قالا : قال رسول ا صلى ا عليه وآله " يقول ا تعالى : الصوم لي وأنا أجزي به للصائم فرحتان